به وهو من مبادي ما قلت من النظم وله انشته الا لجودة الجواب عليه

تذكر ايام مضين بحاجر … فاظهر در من كنوز المحاجر
واضحى يبكي الابريقين مولعا … يهيم بريك الجفون الفواتر
يبيت على طول الليالي احسبه … اذا ما جرا ذكراه في الخاطر
ونيشا سحب الدمع من جفنه … فينبت فيه ازهر المحاجر
تنازع فيه البين فالشوق فا … لهوى فما ان له خل يكون بناصر
وقد سلبته العقل سمر اذ بدت … تباري سنا الشمس وقت الظهاير
وسلت له من غمد احفانها ظبا … فصار قتيلا بالحاظ البواتر
اذا ظهرت في حسنه كي الليل خلتها … محيا امام العلم زاكي العناصر خلتها
هو البحر من اي النواحي تبينه … هو البدر لا يخفى على كل ناظر
فريد زمان ليس تلقى نظيره … رضيع المعالي طيب النوع طاهر
اذا اسود ليل المشكلات بهمة … اضاء بصبح العلم ليل الغدائر
فلولاه لم تزهو العلوم بكتبها … ولولاه لم ترقم بذات المحابر
تتوق اليه المكرمات كأنه … معين مباح للصدى المسافر
اديب رست للعلم في بحر صدره … جبال فاضحى وهو عين الاواخر
اواخر ارباب البلاغة كلهم … يدين له ما بين باد وحاضر
فما قس والكندي وما كل ناثر … وما كعب والجلي وما كل شاعر
يكاد اذا ما جاء للكتب ناظرا … تحن اليه وهو خير مبادر
دهاك ابا مولاي فالباغ قلمي … فسترا عليه انت كل المفاخر
ودم في نعيم كلما ذر شارق … وما ناح طير بالغصون النواضر

فأجاب دام … بما يسحر الالباب ويعجز عن ادراكه بلاغته ارباب البلاغة وارباب المراغة

لصفحة حضرات

لقد خطرت من لا تراك بخاطر … كخود تحركها النسيمات خاطر
ممنعة من اهلها باولى قنا … مثقفة من دونها وبواتر
سرت في دجا شعر فما شعرت بها … وشاه فامسى عذرها بالغدائر
وقد كان مسود لبيل انقطاعنا … فعادت ليالي الوصل بيض الدياجر
فقولا لها يا سلم والدمع مرسل … جزاء عند ماء وعن دم من محاجر
هجرت بلا ذنب وخنت عهودنا … بذات الغضا ايام حزوى وحاجر
الم ادر شغف الصب ما من فيلحرفه … وبرق الثنايا لم يكن لي بزاجر
وانتم انفاسا روت عن نسيمه … بجالطرباها لطيمة تاجر
رعى الله ايا ما براميه واللوى … تقضت حظا في رياض نواضر
سقاه او احبابها الحيا كل ساعة … ودرت عليها من مخلعات المواطر
اذا ما ذكرنا ساحلا لي كانها … سلاف حساها كف احوى بجاذري
فدهرا بها يطفوا عليها حبابها … على فتية مثل النجوم الزواهر
فكم عقرت تلك العقار عضنفرا … فبات صريعا من عقار ودائر
الا ان اغار الصبح في جيش فارس … على جند زنجي من الليل نافر
وقد طال ذاك الليل حتى كأنه … بطول المدا اقد كانا وصاه هاجر
سامرني بدر الدجا متكلفا … ومن كلفي لا ارتضي بمسامري
وهاتفه اعني بكاها عن الغنى … فورت بنوح محزن كل طائر
ونامت قبيل الصبح ثم انبرت على … بشاعتها تبدي جوى غير ظاهر
وما وصلت بالليل صبحا وصار من … اقام على سهد بساه وساهر
شكا شاكر بالبين والجمع ليلة … انت بهما فاعجب لشاك وشاكر
الى م التشكي زرت من شو بدين … سبالك بطرف فاتن اللحظ فاتر
واخراني اللاتي زعبن حشاشة … بقلبك ما بين الحشا والظهائر

Copyright © King Saud University